HAI'AH NUSRATUL ISLAM

Al-Hibru: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya

Vol. 2 No.2 August 2025

ANALYSIS OF KALAM IJAZI IN THE STUDY OF BALAGHAH IN QURAN SURAH AL-BAQARAH VERSE 3: Characteristics of the Taqwa

Sarah Mutia, Siti Halija
State Islamic University of North Sumatra, Indonesia
Corresponding E-Mail: sarahmutiaacc@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to analyze the ijazi kalam from the science of balaghah found in the Qur'an, Surah Al-Baqarah, verse three. This verse mentions the characteristics of believers and taqwa people who make the Qur'an their guide in life, namely believing in the unseen, performing prayers, and paying or giving zakat to those who are entitled to receive it. The research method in this article is a descriptive qualitative approach with a literature review as the data and information collection method. The data sources are the Qur'an, Qur'anic exegesis, and previous articles. Ijazi is a short expression that contains a broad meaning. The research results indicate that there is an ijazi statement in Surah Al-Baqarah verse three, specifically in the phrase يؤمنون بالغ. Based on the analysis of the ijazi statement, the meaning of يؤمنون بالغيب is to believe in the unseen, which means believing in Allah, believing in the Prophet Muhammad, and the teachings of Islam.

Keywords: *Kalam ijazi, Balaghah, Characteristics of Believers*

This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC- BY International license. E-ISSN: 3032-2421, DOI: 10.59548/hbr.v2i2.410

المقدمة

إن جمال القواعد اللغوية والمعنى الخاص للقرآن الكريم أوجد علمًا يدرس المعنى واللغة في اللغة العربية يسمى علم البلاغة. وعلم البلاغة هو أحد فروع في اللغة العربيةأوفي شكل أدب اللغة العربية. (Sagala, 2016)وتتكون علم البلاغة من ثلاثة فروع من المادة وهي البيان والمعاني والبديع. ولكل من هذه الفروع موضوع ووظيفة مختلفة. فعلم البيان يتحدث عن أسلوب التعبير عن المقاصد أو الأغراض بجمل جميلة ومتنوعة ووفقًا للشروط والأصول وقواعد اللغة العربية.(Sagala, 2016).في حين يمكن تفسير علم المعاني بأنه علم المعاني أو بعبارة أخرى ما يختلج في قلب الإنسان من المعاني التي يعبر عنها بالألفاظ الصحيحة. (Khamim & Subakir, 2018)وأخيرًا علم البديع هو كمال البلاغة وهو طريقة لتجميل التعبير عن الألفاظ وتهذيبها بعد أن يكون وفق مقتضى الحال كما هو منظم في علم المعاني وبعد وضوح المعنى المقصود (وضوء الدلالة) كما هو منظم في علم البيان.(Khamim & Subakir, 2018)

إن تطبيق علم البلاغة موجود في الآيات القرآنية، ومن ذلك ما ورد في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية ٣ التي تصف صفات المؤمنين، وهي الإيمان بالغيب وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. وكلمة الغيب التي تعني الغيب في الآية هي تطبيق كلام الإيجاز في علم المعاني.

وبصورة أعمق، فإن كلام الإيجاز الذي هو فرع من فروع علم المعاني له تعريفه بأنه عبارة أو تعبير قصير ولكنه يتضمن معنى ضمنيًا واسعًا. وقد ورد كثير من أمثلة الإيجاز في القرآن الكريم، ومن أمثلته في سورة البقرة الآية ٣ المذكورة أعلاه. فمعنى الغيب هناك لا يعني الأشياء المحرمة فقط، بل هناك معنى آخر عميق مضمر في الآية. ومن ثم، فإن تحليل كلام الإيجاز هنا لا يركز على اللغة فحسب، بل على المعنى الذي يتضمنه (Azhar et al., 2022).وموضوع علم المعاني هو الكلام العربي الذي يمكن أن يدرك به المرء مقاصده، ويوافق مقتضى الحال. أما فائدته فهي معرفة وجوه الإيجاز القرآن، سواء من جهة تركيب الإيجاز الذي يعبر عنه بلفظ جميل وموجز، أو من جهة فهمه العميق كما ورد في قوله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} . البقرة الآية ٣.

إن تحليل الإيجاز في آية البقرة الآية ٣ يعطي نظرة عميقة في إيمان المسلم، وهذا واضح من اللغة الواردة في الآية. فالفن اللغوي في القرآن الذي أنزله الله تعالى هداية للبشر معجزة لا نظير لها في القرآن. ولذلك فإن هذا البحث ينبغي أن يكون قادراً على زيادة إيمان المسلم الذي يمكن أن يتحقق في واقع الحياة، ويمكن أن يكون جسراً لأبحاث مستقبلية في لغة القرآن.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي مع المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم اختيار المنهج الكيفي لأن هذا البحث يركز على تعميق المعنى وجمال اللغة في النص القرآني وخاصة في قوله تعالىالبقرة الآية ٣. والغرض من هذه الدراسة هو فهم وتفسير شكل الإيجاز في الآية الكريمة باستخدام نظريات في علم البلاغة.

ونوع البحث المستخدم هو البحث المكتبي، وهو البحث الذي يعتمد على المصادر الأدبية كأساس للتحليل واستخلاص النتائج. (Emadwiandr, 2013)وتتضمن هذه العملية فحص نص الآية وتفسيرها والسياق اللغوي لاستكشاف المعنى وعناصر الإيجاز الواردة فيها. ويتم إجراء تقنية تحليل البيانات من خلال أسلوب تحليل

المضمون من خلال فحص بنية الجملة والأسلوب اللغوي في الآية. (Adolph, 2016).ويتيح هذا المنهج للباحثين استكشاف المعاني النصية والسياقية للآية القرآنية بعمق من خلال دراسة مختلف المراجع العلمية ذات الصلة.

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين، هما المصادر الأساسي والمصادر الثانوية. والمصدر الأساسي هو القرآن الكريم، مع التركيز على سورة البقرة الآية ٣ كموضوع رئيسي للدراسة. أما المصادر الثانوية فتتضمن مراجع مساندة مختلفة، مثل كتب التفسير الكلاسيكية والحديثة (مثل التفسير بالمأثور والتفسير بالمأثور)، وكتب علم البلاغة، ومقالات من المجلات العلمية، وغيرها من المؤلفات الأكاديمية ذات الصلة بمناقشة علم الكلام الإشاري.

النتائج والمناقشة

مفهوم كلام الإيجاز في علم البلاغة

تعريف كلام الإيجاز

يعتبر الإيجاز القرآن في علم البلاغة مفهومًا أساسيًا من مفاهيم الإيجاز لغة القرآن من حيث المبنى والأسلوب والمعنى، وهو مفهوم أساسي يظهر الإيجاز لغة القرآن من حيث المبنى والأسلوب والمعنى. وبحسب الزرقاني في(Seff, 2015)، فإن مصطلح لإيجاز هو من الناحية الاشتقاقية من لإيجاز اللغوي الذي يدل على قدرة القرآن على تحدي كل من يحاول أن يجاريه في مضمونه وأسلوبه اللغوي. ولذلك، فإن كون القرآن متشابهًا يعني أنه وحي إلهي لا يمكن للبشر تقليده، سواء من حيث ترتيب الألفاظ أو جمال البلاغة أو عمق المعنى الذي يتضمنه.

من الناحية اللغوية، يتميز القرآن الكريم بأسلوب لغوي رفيع ومقنع جدًّا لا ينقل رسالة دينية فحسب، بل يظهر أيضًا التميز الجمالي للأدب العربي. في وقت نزول القرآن الكريم، كان العرب معروفين بفصاحتهم في اللغة، وكانوا قادرين على إدراك الأسلوب الخاص للقرآن الكريم والاعتراف به.

يشير مفهوم الإيجاز في علم البلاغة إلى شكل من أشكال التعبير الذي يحتوي على معنى واسع ولكنه ينقل بإيجاز وإيجاز. (Yamani, 2023).وهذا المفهوم يدل على خصوصية القرآن في نقل الرسائل العميقة والمعقدة مع إيجاز في التركيب اللغوي، ولكنه مع ذلك واضح ومؤثر. ووفقًا لـ (Sagala, 2016)فإن الإيجاز هو شكل من أشكال الكفاءة اللغوية القادرة على توصيل الأفكار بطريقة مضغوطة، دون أن تفقد قوة المعنى وحدّة الرسالة. وهذا ما يعكس مستوى بلاغة القرآن والإيجاز ه في الجوانب اللغوية. والإيجاز في إطار علم البلاغة لا يُفهم في إطار علم البلاغة على أنه أسلوب موجز فحسب، بل هو دليل على تميز العربية الفصحى التي تبلغ ذروتها في القرآن. إن الإيجاز القرآن هو الموضوع الرئيسي للتحليل البلاغي الإسلامي لأنه يعكس المزيج المثالي بين الجمال الجمالي والعمق اللاهوتي. ولذلك، فإن دراسة الإيجاز القرآن لا تقتصر أهميتها على فهم فرادة اللغة القرآنية فحسب، بل إنها تثري فهم أسلوب الخطاب الإلهي للبشر.

أنواع الإيجاز الكلامي

ينقسم الإيجاز في دراسة علم البلاغة، إلى نوعين رئيسيين بشكل عام. فبحسب (Lukman et al., 2021)، بالرجوع إلى رأي الإمام السيوطي، ينقسم الإيجاز إلى نوعين هما: الإيجاز الحذف والإيجاز القصر. ويؤكد هذا التقسيم على طريقتين في استخدام التعبيرات الموجزة، وهما حذف بعض عناصر الإيجاز (إيجاز الحذف) أو نقل معنى واسع من خلال إيجاز قصير دون حذف عناصر (قصر).

١- الإيجاز قصر

الإيجاز القصر هو شكل من أشكال الأسلوب اللغوي في البلاغة يتميز بتعبيرات قصيرة تحتوي على معانٍ واسعة وعميقة، دون حذف أي كلمة من الكلمات (الحذف) أو عناصر الجملة. وهذا التعبير قادر على نقل معنى أكبر بكثير مما هو ظاهر، وذلك من خلال بنية محدودة من اللفوظ، وهو تعبير قادر على نقل معنى أكبر بكثير مما هو ظاهر. وبالتالي، فإن المعنى الذي يتضمنه الإيجاز القصر هو معنى ضمني، ولكنه يظل سليماً وشاملاً للمعنى (Syahfrizal et al., 2025).

أحد الأمثلة الكلاسيكية للإيجاز القصر موجود في قول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية ١٧٩:

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاة

ويوضح تفسير هذه الآية الكريمة أن:

- يتألف تركيب الآية من عشرة أحرف فقط، ولكن معناها يغطي مبدأً شرعياً عميقاً جداً.
- تنقل الآية رسالة أساسية للغاية حول وظيفة قانون القصاص كحارس للحياة ورادع للجريمة، وخاصة القتل. وبأسلوب موجز يمكن نقل الرسالة الأخلاقية والقانونية بشكل فعال.
- يؤكد استخدام كلمة (الحياة) بصيغة التنكير على أن الحياة المعنية عامة ونبيلة وتشمل جميع أشكال حماية الحياة الإنسانية. (Lukman et al., 2021)).

مثال آخر على الإيجاز القصر في سورة الأعراف الآية ٥٤:

ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ لَهُ

على الرغم من أن هذا اللفاز موجز جداً، إلا أن معناه يتضمن إقراراً شاملاً بقدرة الله في خلق الكون وفي تنظيم كل الأوامر السارية. فهي لا تشرح الجانب الوجودي (الخلق) فحسب، بل تشرح أيضًا الجانب المعياري (التدبير)، وبالتالي فهي تغطي بعدين رئيسيين في العلاقة بين الإنسان والله. (Syahfrizal et al., 2025)

٢. الإيجاز الحذف

الإيجاز الحذف هو شكل من أشكال الأسلوب اللغوي في علم البلاغة يتم بحذف بعض عناصر الجملة، مثل بعض الكلمات أو الحروف أو العبارات، دون أن يقلل من المعنى الأساسي المراد إيصاله. ولا يتم هذا الحذف اعتباطًا، بل يكون مصحوبًا بدلالة السياق (قرينة) لفظًا ومعنى، مما يسمح للسامع أو القارئ أن يظل يفهم معنى التعبير ككل. وهكذا، يهدف الإيجاز الحذف إلى تحقيق الإيجاز في اللغة دون التضحية بوضوح المعنى أو اكتماله.(Khamim & Subakir, 2018)

- أمثلة على الإيجاز القرآن الكريم

١- القرآن الكريم سورة مريم الآية ٢٣

قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا

في هذه الآية الكريمة صيغة التعبير وَلَمْ أَكُنْ مثالا على صيغة "لم" من صيغة 'أجزت' الأكثر اكتمالا ولم أكُنْ، فحذفت النون الأخيرة من الكلمة لقصد الاختصار، ولكن يبقى معنى "لم" مفهوما بوضوح.

٢- القرآن سورة الأنفال الآية ٧٠

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ

وينبغي أن تقرأ هذه الجملة كاملة وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده (جاهدوا في سبيل الله حق جهاده). وحذف كلمة (سبيل) هنا من جملة (جاهدوا في سبيل الله) من باب إيجاز الحذف، إذ لا يزال المعنى مؤدىً بمعونة السياق.

وهكذا، فإن الإيجاز لا يدل فقط على ثراء التعبير في اللغة العربية، بل يشهد أيضًا على تفوق التراكيب البلاغية في النصوص المقدسة، وخاصة القرآن الكريم، القادرة على نقل الرسائل العميقة بكفاءة وجمالية.

تحليل كلام الإيجاز القرآن الكريم في سورة البقرة الآية ٣

أما الآية ٣ من سورة البقرة هي كالتالي:

الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَۙ ٣

والإيجاز, كما سبق أن ذكرنا مراراً، هو المعنى الواسع الوارد في نص قصير. والإيجاز المشار إليه في الآية الكريمة يعني في كلمة الغيب التي تعني الإيمان بالغيب. والغيب في الاصطلاح يعني الشيء غير المرئي أو الذي لا تدركه الحواس البشرية الخمس. العقلانيون لا يثقون في الغيب كثيرًا، ولكن ليس المؤمنون. فإذا كان الشيء يمكن رؤيته أو الإحساس به أو معرفة طبيعته فهو غيب، أما إذا لم تعرف طبيعته أو لم تستطع رؤيته أو الإحساس به وكان مما جاء به القرآن أو السنة فهو غيب ويصبح محل إيمان .(M. Q. Shihab, 2002)

والغيب المشار إليه في هذه الآية عند القريشي الشهاب في تفسيره المسمى بتفسير المصباح هو الغيب الذي مصدره القرآن والسنة. والحاصل أن الغيب هو الإيمان بوجود الله تعالى ووحدانيته، والعلم به سبحانه وتعالى. ولذلك فإن هناك من يفهم كلمة "بالغيب" في الآية السابقة على أنها تعني الله سبحانه وتعالى. وهكذا، فإن أول صفة للمتقين هي الإيمان بالله سبحانه وتعالى(Q. Shihab et al., 2023).

وعلاوة على ذلك، يفسر الشهاب تفسيراً آخر بديلاً لكلمة "يؤمنون بالغيب" في الآية أعلاه. إذ يقول: هناك أيضاً من يفهم الآية السابقة بمعنى الإيمان في حالة الخفاء، أي غير الحاضرين في وسط كثير من الناس. فإذا كان سيأتي في الآية التالية أن هناك من يؤمن بلسانه فقط، أي عندما يكون في وسط ملأ من الناس، فإن المتقي هو الذي يستمر على الإيمان ولو كان وحده وليس هناك من يراه أو يسمعه. وَإِذَا كَانَ هَذَا الرَّأْيُ يُلْحِقُ الْغَيْبَةَ بِذَاتِ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّ رَأْيًا آخَرَ يُلْحِقُهَا بِمَحَلِّ الْإِيمَانِ. فهم يؤمنون ولو لم يكن موضوع إيمانهم حاضراً معهم، أي: ولو كان

النبي صلى الله عليه وسلم غائباً ولم يشاهدوا دلائل رسالته بأعينهم، كما فعل المسلمون بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الرأي الأخير، وإن كان له ما يبرره من حيث المعنى والقواعد اللغوية، إلا أنه لا يلقى ما يؤيده من علماء التفسير(Q. Shihab et al., 2023)

وقد جاء في تفسير الأزهار للأستاذ حمكة، أن الذين يفهمون هذا الغيب طائفتان من الناس. الأولى: قوم لا يؤمنون إلا بالأشياء الحقيقية ولا يعترفون بأن وراء هذه الحقيقة شيئاً آخر، فهم لا يؤمنون بوجود الله والملائكة واليوم الآخر. هؤلاء لن يستطيعوا أن يأخذوا الهداية من القرآن لأنه بالنسبة لهم مجرد ورقة. وثانيهما: قوم يؤمنون بأن وراء هذا الشيء المرئي أموراً غيبية يجب الإيمان بها. والإيمان بالغيب نفسه يشمل الإيمان بالله والإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. أما الإيمان بالله فيمكن إثباته بالصلاة والإنفاق من الرزق المملوك وآخرون.(Azhar et al., 2022)

وهكذا يمكن التأكيد على أن تحليل الإيجاز في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية ٣ على كلمة الغيب، لا يعني الغيب فقط. هناك معنى واسع في التعبير، وهو أن الإيمان بالغيب يعني: الإيمان بالله، والإيمان برسول الله، والإيمان بما أخبر الله به في القرآن عن الملائكة والقدر واليوم الآخر.

تفسير القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٣ : صفات المؤمن

١- تفسير المصباح: محمد القريش سهاب

في تفسير المصباح للعلامة القريشي الشهاب، هناك ثلاثة مضامين رئيسية من حيث المعنى واللغة حول طبيعة أو صفات المؤمن، وهي ثلاثة مضامين رئيسية الأول: الإيمان بالغيب، وذروة الغيب المشار إليه هنا هو الله سبحانه وتعالى ووحدانيته. والغيب بالنسبة للعقل البشري أمور كثيرة غيبية بالنسبة للبشر، وهي متفاوتة في درجات الغيبية. والمقصود بهذه الآية الكريمة هو الغيب الذي دل عليه القرآن والسنة. ومعلوم من خلال هذين المصدرين أن هناك غيباً مطلقاً لا يمكن الكشف عنه مطلقاً، وهناك غيب نسبي أيضاً.

والصفة الثانية هي إقامة الصلاة على الدوام. من الأخطاء الشائعة فيما يتعلق بترجمة هذه الآية وأمثالها هو فهمها بمعنى إقامة الصلاة. وذلك لأن المترجمين افترضوا أن كلمة يقيمون مأخوذة من كلمة قام التي تعني الإقامة، ولكن الأمر ليس كذلك. يختلف العلماء في آرائهم حول أصلها. وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول أصل معناها، فإن المؤلف لم يجد عالماً واحداً من العلماء فهمها بمعنى "القيام أو التأسيس". بل إن أقصر كتب التفسير وأبسطها كتاب تفسير الجلالين يفسر عبارة يقيمون الصلاة بأداء الصلاة على حقوقها، أي: يقيمونها على وجهها بشروطها وأركانها وسننها كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. وَالْخَصْلَةُ الثَّانِيَةُ: الْإِنْفَاقُ وَهُوَ الْإِنْفَاقُ مِمَّا يَمْلِكُهُ خَالِصًا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى الدَّوَامِ وَهُوَ وَاجِبٌ أَوْ سُنَّةٌ مِنْ مَالِهِ الَّذِي خَوَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى.(M. Q. Shihab, 2002)

٢- تفسير الأزهار: الأستاذ الدكتور حمقه

في تفسير الأزهر للأستاذ الدكتور حمكة، هناك ثلاث خصائص أو صفات رئيسية للمؤمنين وردت في سورة البقرة الآية ٣. وهذه الخصائص هي أسس مهمة في بناء الإيمان القوي وإحداث آثار إيجابية على النفس والمجتمع المحيط بها.(Hamka, 2016)

أولاً: الإيمان بالغيب. إن الإيمان بالغيب يعني الإيمان بشيء لا تدركه الحواس الخمس، وإنما نؤمن به بالعقل والقلب. فنحن نؤمن بوجود الله تعالى وملائكته واليوم الآخر والروح. وإيماننا بالغيب يشمل أيضًا إيماننا برسول الله الذي لم نره قط، ولكننا نؤمن بأنه حق. والواقع أن المسلمين الذين عاشوا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزالون يتمتعون بفضيلة الإيمان به رغم أنهم لم يروه قط.

وقد أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الإيمان في عدة أحاديث من أحاديثه، منها الحديث الذي يقول ....بَلْ قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يَأْتِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ فَيُؤْمِنُونَ بِي وَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا (رواه أحمد والداري والباقوردى وابن قانع في مجمع الصحابة والبخاري في تاريخه والطبراني والحاكم عن أبي جمعة، الأنصاري)

وقد أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الإيمان بأنه إيمان ذو أجر عظيم.

ثانيًا: إقامة الصلاة، وإثبات الإيمان بالغيب هو إقامة الصلاة. والإيمان لا يكون بالكلام فقط، بل يكون إثباته بالأعمال الملموسة. أحدها الاستجابة للدعوة إلى الصلاة وإقامة الصلاة. فالصلاة ليست مجرد روتين روتيني، بل هي شكل من أشكال العلاقة المباشرة مع الله ودليل على الخضوع. يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (البقرة : ٤٣)

لا يأمر الله تعالى بإقامة الصلاة فحسب، بل بإقامة الصلاة. وبإقامة الصلاة يظهر الوعي بحضور الله في كل جانب من جوانب الحياة. فالصلاة التي تؤدى بخشوع ووعي تساعد على تحسين نوعية الإيمان وتؤثر تأثيرًا إيجابيًا على النفس والمجتمع المحيط بها.

وَالثَّالِثُ: أَنْ يُنْفِقَ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ رِزْقِهِ. من صفات المتقي أنه يحب أن يتصدق برزقه على الآخرين. وهذا يدل على أن إيمانه ليس له أثر روحي فقط، بل إنه يستخدم الرزق كوسيلة لفعل الخير. كما أن إعطاء الصدقات يُظهر أيضًا الوعي بحقوق الآخرين في الثروة التي نملكها.

يقول الله تعالى في سورة ق. الحديد الآية ١٨:

إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ

بإعطائنا الصدقات لا نساعد الآخرين المحتاجين فحسب، بل نطهر ثروتنا من البخل والشح. وعد الله تعالى أن يبدلنا الله تعالى ما نتصدق به من أموالنا بأجر مضاعف وثواب عظيم (الجنة). (Hamka, 2016)

توضح الخصال الثلاث السابقة أن الإيمان ليس مجرد تصديق بالقلب فقط، بل يثبت بالأعمال على المستوى الشخصي وفي البيئة الاجتماعية. وبالتالي، فإن الإيمان القوي سيكون له تأثير إيجابي على النفس والمجتمع المحيط به.

الخلاصة

إن **كلام الإيجاز** في قوله تعالى في سورة البقرة الآية ٣ تقع في كلمة يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ التي لها معنى واسع وعميق، يشمل الإيمان بالله ورسوله وتعاليم الإسلام. وهذه الكلمة لا تعني فقط "الإيمان بالغيب" بالمعنى الحرفي للكلمة، بل تتضمن معنى أوسع وأعمق. ومن خلال تحليل علم البلاغة، يمكن أن نفهم أن لهذه الكلمة معنى عميقًا يمكن فهمه بشكل أفضل من خلال تفسير القرآن الكريم. وفي هذا السياق، يُظهر علم البلاغة الإيجاز خصوصية القرآن في نقل الرسائل العميقة والمعقدة بتراكيب لغوية موجزة وواضحة ومؤثرة في الوقت نفسه.

References

Adolph, R. (2016). *Metode Penelitian*. 1–23. https://dspace.uii.ac.id/bitstream/handle/123456789/15344/05.3 bab 3.pdf?sequence=7&isAllowed=y

Azhar, A. L., Prof, K., Surat, H., & Baqarah, A. L. (2022). *NILAI-NILAI PENDIDIKAN ISLAM YANG TERDAPAT DALAM TAFSIR AL-AZHAR KARANGAN PROF. DR. HAMKA SURAT AL-BAQARAH AYAT 1-5*. *3*(1), 283–292.

Emadwiandr. (2013). Metode Penelitian,(library research). *Journal of Chemical Information and Modeling*, *53*(9), 1689–1699.

Hamka, P. D. (2016). *Tafsir Al-Azhar_jilid 01*.

Khamim, & Subakir, A. (2018). Ilmu Balaghah Dilengkapi Dengan Contoh-Contoh Ayat, Hadits Nabi dan Syair Arab. In *Studi Islam dan Sosial*. http://repository.iainkediri.ac.id/61/1/ilmu balaghah_2018_new.pdf

Lukman, Achmad Abubakar, & Mardan. (2021). Kaidah-Kaidah Kemukjizatan Al-Qur'an Berhubungan dengan Al-Ijaz (Ringkasan) dan Wa Al-Itnab (Berurutan) dalam Al-Qur'an. *Al-Tadabbur: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir*, *6*(2), 361–374. https://doi.org/10.30868/at.v6i02.2034

Sagala, R. (2016). BALAGHAH. ٢٣١–٢٢٥ , ١ ,*البلاغة و النقد الأدبي*. https://doi.org/10.12816/0021621

Seff, F. M. (2015). Konsep I'jaz Balghy Dalam Perpektif Al-Qur'an (Studi Terhadap I'Jazh Balaghy Dalam Al-Qur'an). *Jurnal Tarbiyah Dan Keguruan IAIN Antasari*, *3*(2).

Shihab, M. Q. (2002). Tafsir-Al-Mishbah-Jilid-01-M.-Quraish-Shihab. In *Jakarta : Lentera Hati*.

Shihab, Q., Qs, T., El, A., Syahputra, A., Mas, S., & Tulungagung, N. (2023). *KARAKTERISTIK ORANG YANG BERTAKWA PERSPEKTIF M.QURAISH SHIHAB (TELAAH AL-BAQARAH AYAT 3-5)*. *1*(2), 3–5.

Syahfrizal, D., Israq, A., Islam, U., & Sumatera, N. (2025). *Analisis Ijaz Dalam Ilmu Balaghah Pada Al-Baqarah Ayat : 285 : Kewajiban Beriman Kepada Allah*. *6*.

Yamani, G. (2023). *Balaghah Al-Qur'an: Mendaki Ketinggian Bahasa Al Qur'an Mendalami Kandungan Maknanya*.